

تقدّم عصام سلطان - رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوسط بمجلس الشعب - بطلب إحاطة عاجل إلى رئيس مجلس الشعب، يطالب فيه باستدعاء كل من وزراء الدفاع والداخلية والمالية، بشأن وجود تشكيلات كبيرة من ضباط الجيش والشرطة والجنود "مسخرين" لخدمة وحماية أحمد شفيق مرشح الرئاسة، والتي تقدّر تكلفتها يومياً بأكثر من 2 مليون جنيه، على حد قوله. <? prefix ecapseman:lmx? o />

وقال سلطان عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: إن "هناك تشكيلات وقوات وعدداً كبيراً من الآليات العسكرية والمصفحات والمدرعات وضباط الجيش والشرطة والجنود المسخرة على مدى 24 ساعة لحماية أحمد شفيق مرشح الرئاسة، أمام منزله الكائن بالتجمع الخامس بمنطقة الجولف بالقاهرة الجديدة". وطالب سلطان بإحاطة المجلس علماً بنص المادة 197 من اللائحة بتفاصيل تلك التكاليف ومن الذي يتحملها، هل هو أحمد شفيق أم أنها من خزانة الدولة؟ وتحت أي بند من بنود الموازنة التي ستبدأ مناقشتها بالمجلس الأسبوع القادم؟ وعمّا إذا كان المرشحون الآخرون يعاملون بذات الطريقة من عدمه.

وفي نفس السياق، هاجم سلطان أحمد شفيق واصفاً إياه بـ"الخاسر" في التحدي الذي دار بينه وبين الفريق شفيق، والذي اتهم فيه الفريق شفيق النائب عصام سلطان بأنه كان تابعاً "لأمن الدولة"، قائلاً له: "تحديتك يا شفيق فخرت التحدي، طلبت منك أن تظهر على الشاشة مستنداتك الرسمية التي تصفني بأني "أمن دولة" فتراجعت". وأضاف: "أين هي مستنداتك يا خاسر؟ أين مستنداتك الرسمية التي ذكرتها أمام خيري رمضان الآن؟ لماذا تقهقرت إلى الخلف مائة كيلو و"لحست" كلامك؟ شكلك قبيح"، وتابع: "أنت خاسر، بل كاذب، بل قاتل، وصلت بك البجاجة والفجاجة والإجرام اتهامك للشرفاء بأنهم هم القاتلون.. وأنت.. وأنت.. البريء.. اسكت أيها القاتل..". وأكد سلطان في تغريدته على صفحته الشخصية على موقعي التواصل الاجتماعي "تويتر وفيس بوك" فجر اليوم الثلاثاء أنه لا زال يملك المستندات الرسمية التي تؤكد أن الفريق شفيق "حرامي" وأنها تطارده في أحلامه - على حد قوله - وأنه لن يستطيع أن يواجهها، قائلاً: "لا زالت مستنداتك الرسمية التي تدل على أنك حرامي وسارق تطاردك في منامك، ولا ولن تستطيع أن تواجهها".

وأضاف قائلاً للفريق شفيق: "لا تنس وتكذب مرة أخرى أن معك مستندات رسمية، أنت فقط لا تملك إلا الأكاذيب".

جاء ذلك عقب حوار الفريق أحمد شفيق مع الإعلامي خيري رمضان على قناة سي بي سي مساء أمس الاثنين، والذي اتهم عصام سلطان خلاله بأنه عميل لأمن الدولة وأنه يملك المستندات التي تثبت هذا الأمر، حيث أكد شفيق أنه لا يخشى المستندات التي قدمها سلطان للنيابة والتي تقضي بأن الفريق شفيق باع أراضي الدولة بثمن بخس وخصص أراضي لجمال وعلاء مبارك نجلي الرئيس السابق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com